



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري  
كلية الحقوق



ينظمون



الملتقى الدولي الموسوم:

نظام الإزدواج البرلماني: مكانة التجربة

الجزائرية في الأنظمة المقارنة

ـ الإنشاء، الواقع والمأمول ـ

حضورى وافتراضى

عبر تقنية التحاضر عن بعد Google Meet

رئيسة الملتقى: د / عياشي دليلة

23 أكتوبر 2024



## الهيئة المشرفة على الملتقى:

➤ الرئيس الشرفي للملتقى: ➤

أ.د/ بوراس أحمد

مدير جامعة قسنطينة 1 الإخوة منتوري



➤ المشرف العام على الملتقى: ➤

د/ قموح مولود

عميد كلية الحقوق

➤ رئيسة الملتقى: ➤

د/ عياشي دليلة

➤ رئاسة اللجنة العلمية: ➤

د/ فوزية هوشات

أ.د/ عميرش نذير

➤ رئاسة اللجنة التنظيمية: ➤

د/ سهام عبد النور

د/ بلارو كمال

➤ المنسق العام: ➤

أ/ ديب أكرم

➤ الرئاسة التقنية للملتقى: ➤

السيد: مفرج سفيان

د/ حملاوي نذير

## ديباجة الملتقى:

اختلفت الأنظمة السياسية في طريقة التنظيم الهيكلي لبرلماناتها، فمنها من اختارت اتباع نظام الغرفة الواحدة (المجلس الواحد) لتشكيل البرلمان ومنحه سلطة ممارسة اختصاصات السلطة التشريعية من وضع القانون ورقابة السلطة التنفيذية، في حين لجأت دول أخرى لاتباع نظام الغرفتين (الإزدواج البرلماني أو نظام المجلسين) في تكوين برلمانها ومن ثم توزيع ممارسة اختصاصات السلطة التشريعية من تشريع ورقابة بين هذين المجلسين.

وترجع المفاضلة بين هذين النظامين في تشكيل البرلمان لأسباب وظروف ومرجعيات مختلفة منها الاقتصادي، الاجتماعي، القانوني والسياسي والتي تؤثر بدورها على ممارسة سلطات البرلمان التشريعية والرقابية.

وقد طبقت الجزائر خلال مسيرتها الدستورية منذ الاستقلال إلى يومنا النظامين: حيث عمد المؤسس الدستوري إلى العمل بنظام المجلس الواحد في ظل دستوري 1963 و 1989، أما دستور 1996 فأقر لأول مرة العمل بنظام الإزدواج البرلماني كآلية لتنظيم البرلمان الجزائري بإنشائه لمجلس الأمة إلى جانب المجلس الشعبي الوطني الذي كان موجودا في الدساتير السابقة، ليستمّر العمل بهذا النظام مع دستوري 2016 و 2020.

هذا الواقع الذي فتح المجال للبحث عن مكانة التجربة الجزائرية مع نظام الإزدواج البرلماني في ظل الأنظمة المقارنة المتبينة لهذا النظام، العريقة منها والحديثة، ومحاولة الوقوف على إبراز مآلها من خصوصيات مست أسباب تبنيها من قبل المؤسس الدستوري الجزائري وواقعها بعد 28 سنة تقريبا من اعتناقها وعرض آفاقها المستقبلية من إبقاء أو إلغاء.



## إشكالية الملتقى:

إن تبني نظام الازدواج البرلماني من قبل المؤسس الدستوري الجزائري لم يكن وليد الصدفة ولا على سبيل التقليد لتجارب الأنظمة المختلفة، العريقة منها أو الحديثة، بل لظروف متعددة منها السياسية، القانونية وحتى الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما أثر على كيفية تشكيل مجلسي البرلمان الجزائري في ظل العمل بالازدواج لبرلماني وكذا تنظيم ممارسة اختصاص السلطة التشريعية بينهما، وهو ما يفتح المجال للتساؤل عن مكانة التجربة الجزائرية رغم حداثة ضمن الأنظمة المقارنة وما لها من خصوصيات تميزها عن باقي التجارب ومدى ضرورة الإبقاء عليها أو التخلي عنها والرجوع لنظام المجلس الواحد وكشف مبررات كل ذلك.

## أهداف الملتقى:

- الوقوف على الأسباب والخلفيات الحقيقية لتبني نظام الازدواج البرلماني في الجزائر.
- إبراز التنظيم الهيكلي للبرلمان الجزائري في ظل الازدواجية والمفاضلة بين أساليب التشكيل المعروفة في الأنظمة المقارنة من تعيين وانتخاب.
- عرض التنظيم القانوني المرصود دستوريا وتشريعيا لمزاولة الاختصاصين التشريعي والرقابي من قبل المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة ومحاولة إبراز مالها من خصوصيات تميزها عن باقي الأنظمة المقارنة.
- الوقوف على التطور الذي طال تنظيم ممارسة الاختصاص التشريعي والرقابي بين المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة في ظل دستوري 2016 و2020 وإبراز أسباب ودوافع هذا التطور.
- الوقوف على مستقبل نظام الازدواج البرلماني في الجزائر وأفاقه بين ضرورة الإبقاء وبين المطالبة بإلغائه والرجوع لنظام المجلس الواحد.
- عرض وتحليل كل هاته الأهداف ومقارنتها بالتجارب العالمية، العربية والمغربية ومحاولة إبراز عوامل التشابه بينها وإظهار جوانب الاختلاف ومالها من مميزات خاصة إن وجدت.

## محاور الملتقى:

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي لنظام المجلس الواحد والازدواج البرلماني .
- المحور الثاني: الخلفيات الأساسية لإنشاء نظام الإزدواج البرلماني في الجزائر والأنظمة المقارنة.
- المحور الثالث: أساليب التنظيم الهيكلي للبرلمان المزدوج بالجزائر والأنظمة المقارنة (التعيين، الانتخاب، التأطير القانوني خاص بوضع عضو البرلمان...)
- المحور الرابع: أثر نظام الإزدواج البرلماني على الاختصاص التشريعي والرقابي للبرلمان (المبادرة البرلمانية، حق إدخال التعديلات على النصوص القانونية، الاختلاف بين المجلسين حول النصوص القانونية وأساليب حل الخلاف، وسائل جمع المعلومات، وسائل طرح المسؤولية السياسية للحكومة).
- المحور الخامس: أفاق العمل بنظام الإزدواج البرلماني في الجزائر (مكانة مجلس الأمة بين ضرورة الإبقاء ومطالب الإلغاء) مقارنة بمختلف الأنظمة المعروفة.



## شروط المشاركة:

- يتعين ألا تكون المداخلة جزءا من بحث علمي، وألا يكون قد تم نشرها أو المشاركة بها في فعالية علمية سابقة.
- أن تدرج المداخلة ضمن أحد محاور الملتقى الوطني.
- تحرر المداخلة باللغة العربية أو الأجنبية في حدود 20 صفحة.
- تحرر المداخلة باللغة العربية باستعمال خط simplified Arabic حجم 14 بالنسبة للمتن، وحجم 12 بالنسبة للهوامش، وباللغة الأجنبية بخط times new roman حجم 12 بالنسبة للمتن، و10 للهوامش.
- مراعاة الضوابط المعروفة في التهميش وكتابه في آخر البحث مع كتابة قائمة المصادر والمراجع.
- يتعين أن ترفق المداخلة ببيانات الباحث (الاسم واللقب، التخصص، الدرجة العلمية، الكلية والجامعة، رقم الهاتف، البريد الإلكتروني، عنوان المداخلة، المحور، ملخص باللغة العربية والإنجليزية يحتوي على كلمات مفتاحية).

## الآجال والمواعيد:

- آخر أجل لإرسال المداخلة كاملة : 1 أكتوبر 2024
- تاريخ الرد على المداخلات المقبولة: 10 أكتوبر 2024
- تاريخ إرسال البرنامج النهائي وروابط الجلسات: 19 أكتوبر 2024
- تاريخ إنعقاد الملتقى: 23 أكتوبر 2024

ترسل المداخلات إلى البريد الإلكتروني التالي:

[bicameralisme2024@gmail.com](mailto:bicameralisme2024@gmail.com)





## أعضاء اللجنة العلمية:

جامعة سوسة تونس	أ.د/ سامي جمال
جامعة المنار تونس	أ/ توفيق الحافظي
جامعة الشارقة الإمارات العربية المتحدة	أ.د/ بن حليلو فيصل
جامعة الملك خالد أبها المملكة العربية السعودية	أ.د/ نعمان صالح
جامعة الإسكندرية مصر	د/ عبد الجواد عبد الحليم ربيع
جامعة المدينة العالمية فرع القاهرة مصر	د/ محمد جبر السيد عبد الله جميل
جامعة سرت ليبيا	د/ محمد علي التائب
جامعة تكريت العراق	د/ ميثاق بيات الضيفي

## أعضاء اللجنة التنظيمية:

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1	م.د/ مفزي رملة
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1	م.د/ جيملي مروة
جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2	م.د/ إخلاص الأسد

## أعضاء لجنة التوصيات:

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1	د/ سريكت لبني
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1	د/ سلامي أمال
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1	د/ كعبوش سيف الدين
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1	د/ سكماكجي هبة فاطمة الزهراء
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1	د/ صابر شمس الدين

